

سر صناعة الإعراب

كل واحد من المثالين يتصرف في الكلام تصرف صاحبه فليست لأحدهما مزية من التصرف والعموم في الاستعمال يكون بها أصلا ليست لصاحبه ومع هذا فإنك تجد لكل واحد منهما وجهها يحقق له حرفه وذلك أن خمص بالخاء من الشيء الخميص الضامر وهذا واضح لأن الجرح إذا ذهب ورمه فهو فيه كخمص البطن وأما انخمص بالخاء فهو من الحمص ألا ترى أن الحمصة صغيرة مجتمعة ضامرة فهذا يشهد بأن الحرفين أصلان وأنه ليس أحدهما أصلا لصاحبه ولا بدلا منه